

# معاني سورة الفيل | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

أحسن الله اليكم معاني سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل. ألم يجعل كيدهم في تضليل؟ وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف [00:00:00](#)

قال الله تعالى تضليل تضليل وقال تعالى أبابيل جماعات متتابعة متفرقة. وقال تعالى سجيل طين متحجر قال تعالى فجعلهم كاصف مأكول. محطمينك بقايا الزرع الذي دخلته البهائم الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بأرجلها وطرحته على الأرض. بعد أن كان أخضر [00:00:30](#) يانعا

آهؤلاء المعاني التي ذكرها المصنف وفقه الله لآيات سورة الفيل مما أخبر الله سبحانه وتعالى عما جرى لجيش أبرهة الذين قصدوا هدم الكعبة فعاقبهم الله عز وجل بما أخبر عنه في هذه السورة. وهذه السورة سميت سورة الفيل. لكنها السورة - [00:01:10](#)

المشيئة إلى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم. فإذا سئلت أي سورة في القرآن أشارت إلى مولد صلى الله عليه وسلم فجوابه سورة الفيل لما بينهما من التلازم فإن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)

ولد في ذلك العام الذي أخبر الله عز وجل عما جرى فيه في هذه السورة. وهذا النوع من الدلالة هو دلالة التلازم والبخاري رحمه الله تعالى في صحيحه أجرى ذلك في مواضع منها قوله باب الحوض - [00:02:00](#)

وقول الله تعالى أنا أعطيناك الكوثر والكوثر عند البخاري للحديث التي أوردها المراد به إيش؟ نهر نهر في الجنة فكيف قال باب الحوض ثم أورد آية النهر. فاي شركة في المعنى بين الحوض والنهر؟ ما الجواب - [00:02:20](#)

نعم نعم أحسنت أن الحوض يمد بميزابين من نهر الكوثر كما ثبت ذلك في صحيح مسلم فلاجل ما بينهما من تلازم جعل البخاري رحمه الله تعالى آية الكوثر دالة على الحوض. وكذلك جعلت سورة الفيل دالة على مولد - [00:02:45](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لما بينهما من التلازم. نعم - [00:03:11](#)